بينهما في حديث يطول ايفقوا على رضي الله عنه حكما ومعاوية
رضي الله عنه حكما فحكم علي أبا موسى الاشعري واجتمع الزبير
بدومة الجندل وحكم معاوية عمرو بن العاص فلما تشاهد
على ذلك وكتبت الكتب بينهما خلا ابو موسى وعمرو بتباطا
فكاهدة ايام يتقدم عمرو ابا موسى في الصلاة والمدخل
والمخرج وجميع الاحوال حتى جرى الامر على تقديم
ابي موسى علي عمرو بن العاص ثم تناظرا على فاتفقا على
ان يخلع كل واحد صاحبه ويتعاهدا ويتعاقدا على ذلك
فاجتمع الناس في يوم اتعدوا له ليسمعوا من الحكمين ما
اتفقا عليه فحمد الله ابو موسى وعمرو بن العاص على المنبر قال لعمرو
اصعد فاخلع معوية قال عمرو انت تعلم اني لم اتقدمك
في شيء فتقدم انت فاخلع صاحبك حتى انظر فاخلع صاحبي
فصعد ابو موسى المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد خلعت عليا من هذا الامر
كما خلعت نعلي من رجلي وخلع نعله ثم نزل فصعد عمرو
ابن العاص فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال قد اقررت معاوية في هذا الامر كما اقررت

العاص الى

خاتمي

خاتمي في اصبعي فادخل اصبعه في خاتمه ٥ فافترق
اصحابه على على ثلاث فرق ففرقة اقامت على ما عابوه
وهم الشيعة وفرقة مالت الى معاوية رغبت في الدنيا وفرقة
صدقت وقالت لا حكم الا لله ولكن المشركون ولا تحكيم في
امر الله وهم الخوارج فاول من حكم ابو بلال مرداس
ابن ادية التميمي فنكرهت الخوارج عليا ومعوية رضي
الله عنهما جميعا وانما سميت الحرورية لانهم اعتزلوا عسكر
علي بالكوفة نزلوا بقرية يقال لها حرورا وحكى
ان الطالبي المعروف بالكوكبي لما طابق ابن حمان صاحب
الديلم اقبلا الى الري فاناخا بها وحاصرا اهلها وكان
عند اهل الري امراة الكوكبي ومعها صبيان له منها فلما
اشتد الحرب بينهم اياما خرج رجل من اهل الري الى الديلمي
بامان فاستخلاه فلما خلى قال له الرازي ان الكوكبي
قد كاتب اهل المدينة ان يطلقوا له امراته وولده وما لهم
عليك واهله وولده يخرجون اليه في هذا الليل فخذ
حذرك فخاف الديلمي مما قال له الرازي وحمل يدور
بالمدينة بنفسه وانصرف الرازي الى منزله فاخبرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)